Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« **قد فعلت !!** » .

وكان قبولها الزواج من النبى عن رجاحة عقل ، وكانت هذه المفاجأة غريبة ، ولكنها جرّت بركات على بنى المصطلق والمسلمين ، فما سمع المسلمون بزواج رسول الله ﷺ ، من « **جويرية** » حتى أطلقوا أسرى بنى المصطلق جميعاً من رجال ونساء ، إكراماً لمصاهرة الرسول ﷺ ، لهم ، وكان في ذلك فتحاً مبيناً ، فأسلم أكثرهم وكسب المسلمون بهذا الزواج أكثر مما كسبوه بغلبة الحرب منهم .

ودخلت العروس بيت النبى ﷺ ، ودخلت في الدين الإسلامي وأصبحت من أمهات المؤمنين ، وكان فضل هذه الأسرة الحسناء على قومها موضع الفخار الدائم بينهم ، ولقد كانت جويرية على جانب كبير من الجمال فى العشرين من عمرها ، يوم أن تزوجها النبى ، وقد كانت متزوجة من أحد أقاربها اليهود ، ويدعى « **مسافع بن صفوان بن المصطلق** » الذى قتله المسلمون يوم غزوهم لبنى المصطلق .

وظلت « **جويرية** » ما عاشت ، تبارك تلك اللحظة السعيدة التى لقيت فيها النبى ﷺ ، فنجت فيها من العار ، وأعتقت قومها من الأسر ، وكرمت بالزواج من سيد البشر .

ولقد ظلت « **جويرية** » فى بيت النبى ﷺ ، وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام حتى عهد معاوية بن أبى سفيان ، وتوفيت إلى رحمة الله بعد سنة الخمسين الهجرية ، ودفنت مع أمهات المؤمنين في المدينة بالبقيع ، وصلى عليها « **مروان بن الحكم** » أمير المدينة وكانت قد بلغت من العمر سبعين سنة .